أفادت تقارير صحافية مصرية بأنه يمكن للمرشح عمر سليمان أن يعود إلى قائمة المرشحين مرة أخرى بعد استبعاده إذا استكمل المستندات التي لم تستوف عندما قدم أوراق ترشحه.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

ونقلت جريدة "المصريون" عن مصدر باللجنة العليا للانتخابات الرئاسية - رفض الكشف عن اسمه - أن بإمكان المرشح الرئاسي أن يرفق التوكيلات التي افتقدها في إحدى المحافظات ضمن تظلمه من قرار اللجنة باستبعاده خلال ثمان وأربعين ساعة، وهو ما يتيح للجنة إعادة إدراجه في قائمة المرشحين النهائية التي تصدر في السادس والعشرين من أبريل الجاري.

وقال المصدر: إن أسباب استبعاد المرشحين متفاوتة، وإن هناك أسبابًا لا يمكن جبرها مثل افتقاد أحد المرشحين لشرط خلوه أو أحد والديه من جنسية دولة أخرى، وبالتالي من المستبعد أن تقبل اللجنة تظلمه وتتراجع عن قرارها بشأن استبعاده، وأما نقص التوكيلات فهو سبب وقتي يمكن زواله، وللجنة العليا تقدير الأمر حتى لو كانت لائحتها الأساسية تمنع ذلك.

بالمقابل، حذر سياسيون وخبراء قانونيون من خطورة هذا التوجه لدى اللجنة العليا للانتخابات، معتبرين أنه سيكون مؤشرًا على افتقاد اللجنة للحيادية والنزاهة، كما يحولها إلى لجنة سياسية وليست قانونية، وسيصمها بالتواطؤ مع المجلس العسكري لاستبعاد أقوى مرشحي التيار الإسلامي، مع الإبقاء على أبرز مرشحي الفلول لتمكينه من الفوز برئاسة الجمهورية، وهو ما يمثل تزويرًا من المنبع، وسيفسر الأمر على أن طرح اسم اللواء عمر سليمان ضمن قائمة المستبعدين الأولية كان لتخفيف رد فعل القوى الثورية والتيار الإسلامي.

وقد أعلنت لجنة الانتخابات الرئاسية أنها استبعدت 10 أشخاص من بين المتقدمين لخوض غمار المنافسة في الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 23 و 24 مايو المقبل؛ وذلك لعدم توافر شرط أو أكثر من الشروط الواجب توافرها قانونًا في كل منهم.

وقالت اللجنة في بيان لها مساء السبت: إن ذلك القرار جاء بعيد انتهائها من عملها الذي بدأته من أول أمس (الخميس) بشأن فحص ومراجعة جميع ملفات المتقدمين للترشح لمنصب رئيس الجمهورية، وكذا بحث الاعتراضات المقدمة من بعض المرشحين على آخرين.

والأسماء التي جرى استبعادها من الترشح في الانتخابات الرئاسية هم كل من: عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية السابق, وخيرت الشاطر نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين سابقًا, والمحامي حازم صلاح أبوإسماعيل, والدكتور أيمن نور رئيس حزب غد الثورة, والمحامي مرتضى منصور, وإبراهيم أحمد الغريب مدرس لغة إنجليزية, وأحمد محمد عوض خبير آثار, وممدوح قطب الضابط السابق بالمخابرات العامة, وحسام خيرت, وأشرف بارومة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com